العدد 12028
16 صفحة
تصدر عن الوكالة الموريتانية للأنباء
E-mail: chaabrim@gmail.com



صدر العدد الأول فاتح يوليو 1975 م
الإثنين 13 ذي الحجة 1441 هـ.
الموافق 3 أغسطس 2020م
الثمن: 20 أوقية



مواقيت الصلاة

الصبح:	05:19
الشروق:	06:42
الظهر:	13:10
العصر:	16:22
المغرب:	19:39
العشاء:	20:55

باسم رئيس الجمهورية:

والي الحوض الشرقي يقدم التعازي إلى أهل الشيخ أحمد الهيبه

11

بمناسبة عيد الأضحى المبارك:

رئيس الجمهورية يؤدي صلاة العيد ويهنئ الشعب الموريتاني

أدى رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، يوم الجمعة صلاة عيد الأضحى المبارك 1441 هجرية برحاب الجامع العتيق في نواكشوط.

كما هنأ رئيس الجمهورية في تغريدة على تويتر، الشعب الموريتاني والأمة الإسلامية بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، متمنيا لبلدنا وأمتنا الإسلامية مزيدا من التقدم والرفاه والسلام، واستلهام دلالات ومعاني هذه الأيام العظيمة.

3



في اجتماع مجلس الوزراء:

المصادقة على مشروع قانون إصلاحات لمدونة التجارة



5

رئيس الجمهورية يتلقى اتصالين هاتفيين من الرئيسين التونسي والفلسطيني ويهنئ رئيس جمهورية بنين ورئيس حكومة الاتحاد السويسري

تلقى رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، يوم الخميس، اتصالا هاتفيا من نظيره التونسي فخامة الرئيس السيد قيس سعيد، الذي هنأه والشعب الموريتاني بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

كما تلقى رئيس الجمهورية، يوم الجمعة، اتصالا هاتفيا من نظيره الفلسطيني فخامة الرئيس محمود عباس.

كما وجه رئيس الجمهورية يوم الجمعة برقية تهنئة إلى صاحب الفخامة السيد اباتريك تالون رئيس جمهورية بنين بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني.

كما وجه فخامته يوم الجمعة برقية تهنئة إلى صاحبة الفخامة السيدة سيمونيتا سوماروغا رئيسة حكومة الاتحاد السويسري بمناسبة احتفال بلادها بعيدها الوطني.

4

أيام للوكالة الموريتانية للأنباء تناولت تقييم الأداء واستشراف المستقبل

7 6

في إطار برنامج الدعم المالي المخصص لجائحة كوفيد-19:

8



وزير الشؤون الخارجية يستقبل السفير التونسي



استقبل وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد يوم الخميس بمكتبه سعادة السيد عبد القادر الساحلي سفير الجمهورية التونسية الشقيقة بمناسبة انتهاء مأموريته ببلادنا.

وخلال المقابلة أشاد معالي الوزير بمستوى العلاقات الموريتانية التونسية وبالدور الممتاز الذي اضطلع به سعادة السيد عبد القادر الساحلي في تعزيزها.

من جانبه عبر الدبلوماسي التونسي عن اعتزازه بالمقام بموريتانيا خلال فترة اعتماده وعن امتنانه للسلطات الموريتانية على ما لقي من حفاوة وتجاوب.

حضر اللقاء السيد محمد الحنشي الكتاب السفير المدير العام لمديرية التعاون الثنائي بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج والسيد محمد هيد اله رئيس مصلحة المغرب العربي بالمديرية نفسها.

والي تكانت يطلع ميدانيا على ممر أشتف ويجتمع باللجنة الجهوية للطوارئ

ترأس والي تكانت الدكتور المختار ولد حنده يوم الخميس في مدينة المجرية اجتماعا باللجنة الجهوية للطوارئ بعد معاينته لوضعية ممر أشتف رفقة أعضاء اللجنة.

وطالب الوالي خلال هذا الاجتماع بضرورة وضع دراسة تتضمن تحديد الأولويات لهذه اللجنة في هذه الظرفية الخاصة التي تشهد تهاطلات مطرية من حين لآخر.

وبدوره أعرب عمدة بلدية المجرية السيد المصطفى ولد أعبيد الرحمن عن سعادته بهذا الاجتماع مطالبا بالإسراع في ترميم ممر أشتف الذي يعتبر المنفذ الوحيد للولاية إضافة إلى استصلاح بعض السدود ذات الأولوية.

وأكد مدير الأشغال والرقابة بوزارة التجهيز والنقل السيد محمد ولد زاروق أن الوزارة وضعت خطة حددت فيها الأولويات المتعلقة باختصاص القطاع من ضمنها ترميم ممر أشتف لما يكتسي من أهمية بالنسبة لساكنة هذه الولاية وستعمل عاجلا على تنفيذها.

جرى الاجتماع بحضور حاكم مقاطعة المجرية السيد المختار أمبارك ولد مامون ورؤساء المصالح الأمنية في الولاية.

أحزاب ائتلاف قوى التغيير الديمقراطي تثمن احترام السلطة التنفيذية لمبدإ فصل السلطات

ثمنت أحزاب ائتلاف قوى التغيير الديمقراطي احترام السلطة التنفيذية لمبدإ فصل السلطات، مطالبة الحكومة باعتماد ما تضمنه تقرير لجنة التحقيق البرلمانية من توصيات، ستمكن من الاطلاع على النواقص في إجراءات تسيير المجالات المذكورة، بغية سد الثغرات.

وعبر الائتلاف المكون من اتحاد قوى التقدم وحزب التناوب الديمقراطي (إيناد) وتكتل القوى الديمقراطية في بيان توصلت الوكالة الموريتانية للأنباء بنسخة منه، عن ارتياحه لجو التوافق السائد بين مختلف الفرق البرلمانية، والذي نتج عنه عمل لجنة التحقيق، كخطوة مهمة في محاربة الفساد، والذي جاء ثمرة لروح الانفتاح التي أضفتها المعارضة والنظام الجديد على المشهد السياسي.

وفيما يلي نص البيان:

" إبان عرضها لتقريرها أمام الجمعية الوطنية، خلصت لجنة التحقيق البرلمانية إلى "خرق الكثير من القوانين واللوائح التنظيمية، وغيرها من القواعد المعيارية الآمرة، أو تطبيقها انطلاقا من تأويل متساهل بصورة مفرطة و خاطئة تماما، فيما يتعلق بتسيير جهاز إدارة الدولة والشركات ذات الرأس مال العام، خلال العشرية المنصرمة.

وعلى إثر مناقشة تقرير اللجنة، صادقت الجمعية الوطنية على توصية بإحالة الملفات غير المتضمنة لما يمكن أن يدخل في مجال اختصاص محكمة العدل السامية إلى وزير العدل، بهدف اتخاذ ما يلزم لتوجيهها للجهات القضائية المختصة.

لقد دأبت المعارضة الديمقراطية، منذ عقود، على إدانة الفساد وسوء الحكامة السياسية والاقتصادية للبلد، التي تميزت بها الأحكام الاستثنائية المتعاقبة، وعلى وجه الخصوص نظام محمد ولد عبد العزيز، حيث عرف هذا الأخير بتسييره لمقدرات الدولة كأنها أملاك خاصة، وبتسخيره لمؤسساتها لأغراض شخصية، ولم يقابل نضالنا ضد سياسة الفساد وتحذيراتنا من مآلاتها سوى بالقمع والتهميش، وفور تسلم الرئيس الجديد لمقاليد السلطة، طالبنا بالتدقيق في حسابات الدولة والمؤسسات العمومية، تجاوبا مع ألح مطلب عند شعب عانى من مرارة ثنائية الفقر واستشراء الفساد.

وعليه، فإن أحزاب ائتلاف قوى التعبير الديمقراطي تثمن جو التوافق السائد بين مختلف الفرق البرلمانية، والذي نتج عنه عمل لجنة التحقيق، كخطوة مهمة في محاربة الفساد، وتعتبر أحزاب الائتلاف أن هذا الجو البناء جاء ثمرة لروح الانفتاح التي أضفتها المعارضة والنظام الجديد على المشهد السياسي، وانبثقت عنها منسقية الأحزاب الممثلة في البرلمان، التي تسهر على تدعيم التشاور المثمر والثقة المتبادلة التي تطبع عملها، من أجل فتح آفاق سياسية جديدة، بنظرة وطنية تتعالى على الأجندات الحزبية الضيقة، وتستشعر خطورة التحديات التي تمر بها البلاد حاليا.

وأمام هذه النتائج التاريخية، فإننا في أحزاب الائتلاف:

- نحيي الجهود التي بذلتها لجنة التحقيق البرلمانية من أجل إعداد تقريرها، بكل مهنية وكفاءة، رغم تشعب الملفات وما اكتنف فترة التحقيق من صعوبات بسبب جائحة كورونا.

- نرجو أن تولي السلطات القضائية والتنفيذية العناية اللازمة للتحقيق البرلماني الذي أحيل إليهما، حتى تتم محاسبة كل من ساهم في نهب ممتلكات البلد، ويتم استرجاع الممتلكات المنهوبة إلى خزينة الدولة

- تثمن احترام السلطة التنفيذية لمبدإ فصل السلطات، وتطالب الحكومة باعتماد ما تضمنه تقرير اللجنة من توصيات، ستمكن من الاطلاع على النواقص في إجراءات تسيير المجالات المذكورة، بغية سد الثغرات؛

- تهنئ كافة النواب على استرجاع البرلمان لدوره الرقابي، من خلال اعتماده أسلوب التحقيق الذي طالما انتظره الشعب منه، وندعو الجمعية الوطنية لإنشاء لجان تحقيق متخصصة، حتى يعم التدقيق كافة بؤر الفساد، التي تمثل منبعا لانعدام الأمن والاستقرار، ولغياب التنمية في البلد.

- تهنئ الشعب الموريتاني وجميع القوى الوطنية التي واكبت عمل اللجنة ودافعت عنها، في وجه الحملات المغرضة، مما ساهم في تسليط الضوء على جوانب من فساد النظام السابق".

حصاد الهشيم





هذا هو أول كتاب أقرأه للمازني، وهو أحد كتبه التي نستطيع أن نطلق عليها الكتب النقدية، فهو قد جنّد قلمه لشرح بعض أفكاره في مختلف اتجاهات الأدب، من نثر وشعر ومسرح بالإضافة إلى وجهة نظره في بعض القضايا الحياتية المعاصرة له.

كلامه عن شكسبير والمتنبي وابن الرومي بديع، وعرضه لوجهات نظر أجنبية دليل على سعة اطلاع ومعرفة.

مقدمة الكتاب في غاية الظرف، فهو يبين للقارئ بوجهة نظر عملية أنه لن يتكلف شيئا من شراء الكتاب، بالعكس فهو المتضرر الأكبر. لغة الكتاب دسمة للغاية، لغة كتابية محترفة، بناء محكم خالطه بعض الملل والتعقيد.

تطرق لشكسبير، لألكسندر ديماس ولعمر الخيام ومقاربته الغربية مع تلك العربية، ثم انتقل إلى المتنبي وختم بابن الرومي. كما كانت له وقفات شعرية متعددة، وكذلك سرد لأعمال روائية مع إبداء الرأي فيها لاسيما رواية "غادة الكاميليا".

الجانب اللافت في "حصاد الهشيم" هو توجه الكاتب نحو الدفاع عن العديد من الشعراء والأدباء ونقد بعضهم الآخر بأسلوب مغدق بالسرد لا يخلو في بعض الأحيان من الثرثرة. تمر بنا مقاطع نستلذ بقراءتها، ومقاطع أخرى نتمنى لو تنتهي لشدة الاستفاضة في ذكر الأمثال وإبداء الأوجه المتعددة من مسألة واحدة قد يكون له رأي خاص فيها. ولا يخفى على أحد في دفاعاته تقرّبه من العقّاد عبر توثيق أفكاره بدراسات وكتابات قام بها هذا الأخير.

"حصاد الهشيم" قد يصنّف عملاً أدبيًا من ناحية إبراز بعض الأعمال العربية والغربية من روايات ومسرحيات وأشعار والإضاءة عليها من جانب قلما يكون حياديًا فهو إما مادح وإما ناقد وإما ناقم.


المقر الرئيسي: لكصر:
22-006 شارع 1540
صندوق البريد:
371 - 467 انواكشوط

مدير النشر، المدير العام للوكالة الموريتانية للأنباء
محمد فال عمير ابي
سحب:
المطبعة الوطنية

مدير التحرير:
أحمدو ولد محمدن ولد بارك الله (أحمد عبد الرحمن)
رئيس التحرير:
د. أحمدو ولد أكاه

الكاتبة العامة للتحرير
حواء بنت سعيد
رئيس قسم الإخراج
عبد الرحمن ولد الداه
abadd11@gmail.com

بمناسبة عيد الأضحى المبارك:

رئيس الجمهورية يؤدي صلاة العيد برحاب جامع بن عباس

أدى فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، يوم الجمعة صلاة عيد الأضحى المبارك 1441 هجرية برحاب الجامع العتيق في نواكشوط.

واستقبل رئيس الجمهورية لدى وصوله الجامع العتيق من طرف الوزير الأول السيد إسماعيل بده الشيخ سيديا، ووزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي، السيد الداه ولد سيدي ولد أعمر طالب، وإمام الجامع الكبير ووالي نواكشوط الغربية وحاكم مقاطعة لكصر وعمدة بلديتها.

وتم خلال مراسم الصلاة احترام الإجراءات الاحترازية اللازمة من وضع الكمامات واحترام المسافة وغيرها في ضوء جهود الدولة لمنع انتشار جائحة كورونا المستجد واستجابة لتوجيهات الجهات الصحية في هذا الشأن.

وأم جموع المصلين فضيلة الإمام أحمدو ولد لمرابط ولد حبيب الرحمن، فأثنى في خطبته على المولى عز وجل الذي تسبح له السموات والأرض ومن فيهن، شاكرا نعمه وآلاءه سبحانه وتعالى الظاهرة والباطنة، مصليا على سيد الأولين والآخرين الذي بعث رحمة للعالمين محمد صلى الله عليه وسلم وآله الطيبين الطاهرين وصحابته الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه والتابعين لهم إلى يوم الدين.

وأكد وجوب الأخذ بالإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المستجد، مبينا انه بقدر ما تنخفض الإصابات بقدر ما تأكد الأخذ بهذه الإجراءات حتى ينصرف هذا الوباء.

وأشار في هذا الصدد إلى أهمية التخفيف في الخطبة والصلاة تمشيا مع هذه الإجراءات.

وحث على التقوى والاعتصام بحبل الله والابتعاد عن التفرقة، مبينا براءة الله ورسوله من المشركين مع عدم النهي عن التعامل مع الذين لم يقاتلوا المسلمين في الدين ولم يخرجوهم من ديارهم.

ودعا إلى الاستجابة لله وللرسول إذا دعا المسلمين لما يحييهم والى التمسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم بغية إقامة العدل وإعطاء كل ذي حق حقه من غير إفراط ولا تفريط.

وقال إن هذا اليوم يوم رمي الحجاج لجمرة العقبة وطواف الإفاضة بالنسبة لهم وبالنسبة لنا يوم التقرب إلى الله تعالى بالتزين وقص الأظافر والتواصل والتسامح والتراحم وبذبح الأضحية التي يجب أن تكون سليمة من العيوب الأربعة المعروفة.



وبين إن هذه الأضحية تعتبر شعيرة من شعائر الإسلام وهي سنة مؤكدة على الراجح، حيث ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم عن نفسه وآل بيته الطاهرين وأمته وكبر وسمى، تقربا إلى الله تعالى وتعظيما له.

وشكر الله عز وجل على جو الانفتاح والتنمية الذي تعيشه بلادنا بقيادة رئيس الجمهورية، القائم على التشاور والعدل وتحقيق مصالح البلاد والعباد والاستجابة لله وللرسول صلى الله عليه وسلم.

وحضر مراسم الصلاة الوزير الأمين العام لرئاسة الجمهورية وأعضاء الحكومة ومدير ديوان رئيس الجمهورية وقادة أركان القوات المسلحة وقوات الأمن والشخصيات السامية في الدولة والسلك الدبلوماسي الإسلامي المعتمد في موريتانيا.

في تغريدة له على تويتر:

رئيس الجمهورية يهنئ الشعب الموريتاني بمناسبة عيد الأضحى المبارك

هنأ فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني الشعب الموريتاني والأمة الإسلامية بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، متمنيا لبلدنا وأمتنا الإسلامية مزيدا من التقدم والرفاه والسلام، واستلهام دلالات ومعاني هذه الأيام العظيمة.

جاء ذلك في تغريدة نشرها على حسابه بتويتر وفيما يلي نصها:

"يشرفني بمناسبة عيد الأضحى المبارك أن أتقدم إلى الجميع بأخلص التهاني وأطيب التمنيات، راجيا لبلدنا ولأمتنا مزيدا من التقدم والرفاه والسلام، واستلهام دلالات ومعاني هذه الأيام العظيمة.

كل عام وموريتانيا أكثرُ عزة ومنعة والموريتانيون أكثرُ تلاحما وتآخيا. عيد أضحى مبارك."



رئيس الجمهورية يتلقى اتصالا هاتفيا من الرئيسين التونسي والفلسطيني ويهنئ رئيس جمهورية بنين ورئيس حكومة الاتحاد السويسري

تلقى فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، يوم الخميس، اتصالا هاتفيا من نظيره التونسي فخامة الرئيس السيد قيس سعيد، الذي هنأه والشعب الموريتاني بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وخلال هذه المكالمة أعرب فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني عن تهانئه الحارة لأخيه فخامة الرئيس السيد قيس سعيد بمناسبة عيد الأضحى وعن صادق تمنياته للشعب التونسي الشقيق بدوام النماء والتقدم.

كما تداول الرئيسان حول علاقات التعاون الوثيقة القائمة بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها، خدمة لمصلحة الشعبين الشقيقين.

كما تلقى فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، يوم الجمعة، اتصالا هاتفيا من نظيره الفلسطيني فخامة الرئيس السيد محمود عباس.

وخلال هذه المكالمة هنأ الرئيس الفلسطيني رئيس الجمهورية والشعب الموريتاني بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وبذات المناسبة أعرب فخامة الرئيس السيد محمد ولد الشيخ الغزواني عن تهانئه الحارة لأخيه فخامة الرئيس السيد محمود عباس بمناسبة عيد الأضحى وعن صادق تمنياته للشعب الفلسطيني الشقيق بدوام النماء والتقدم وعن دعم موريتانيا المطلق للشعب الفلسطيني في نضاله المشروع من أجل استعادة أراضيه المغتصبة وارساء دعائم دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس.

كما تداول الرئيسان حول علاقات التعاون الوثيقة القائمة بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها، خدمة لمصلحة الشعبين الشقيقين.

كما وجه فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني يوم الجمعة برقية التهنئة التالية إلى صاحب الفخامة السيد اباتريك تالون رئيس جمهورية بنين بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني:

"سيادة الرئيس،

إن احتفال بلادكم بعيدها الوطني يمنحني الفرصة لأعبر لكم شخصيا عن أحر التهاني، وبالمزيد من التقدم والازدهار للشعب البنيني الشقيق.

وأغتنم هذه الفرصة لأؤكد لكم إرادتنا الراسخة للعمل على تطوير علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا.



وتفضلوا، سيادة الرئيس وأخي العزيز، بقبول أسمى آيات التقدير.

محمد ولد الشيخ الغزواني".

كما وجه فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني يوم الجمعة برقية التهنئة التالية إلى صاحبة الفخامة السيدة سيمونيتا سوماروغا رئيسة حكومة الاتحاد السويسري بمناسبة احتفال بلادها بعيدها الوطني:

"صاحبة الفخامة،

بمناسبة احتفال الاتحاد السويسري بعيده الوطني، يسرني أن أعبر لفخامتكم عن أحر التهاني متمنيا للشعب السويسري الصديق، المزيد من التقدم والرخاء.

كما أجدد لكم التزامنا بمواصلة الجهود من أجل تعزيز وتطوير علاقات التعاون القائمة بين بلدينا خدمة لمصالح شعبينا الصديقين.

وتفضلوا، صاحبة الفخامة، بقبول أسمى آيات التقدير.

محمد ولد الشيخ الغزواني".

وضعية كورونا في بلادنا:

تسجيل 72 حالة شفاء، و4 إصابات جديدة

أعلنت وزارة الصحة مساء أمس الأحد، في الإعلان الصحفي اليومي حول الوضعية الوبائية في بلادنا، تسجيل 72 حالة شفاء، و4 إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد، موزعة على النحو التالي: نواذيبو 3، ازويرات 1.

وأكدت الوزارة أن مصالحنا الصحية توصلت لهذه النتيجة بعد إجراء 134 فحصا من بينها 105 فحوص للمتابعة، ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات المؤكدة في بلادنا حتى الآن إلى 6323 حالة، منها 5115 حالة شفاء، و157 وفاة.

اختتام الدورة العادية للمكتب التنفيذي لحزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية "تواصل"

اختتمت مساء الأربعاء في نواكشوط أعمال الدورة العادية للمكتب التنفيذي لحزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية "تواصل"، والمخصصة لدراسة الوضعية السياسية العامة للبلد وعلاقة الحزب بفرقاء الساحة السياسية وما ينتظر منه في المرحلة الراهنة.

وأكد المكتب التنفيذي للحزب في بيان توصلت الوكالة الموريتانية للأنباء بنسخة منه، التزامه التام بالإجراءات الاحترازية المطلوبة للوقاية من وباء فيروس كورونا المستجد، مجددا مطالبته للحكومة بتدخلات أكثر فاعلية لصالح المتضررين من تبعات هذا الوباء والوقوف إلى جانب المواطنين محدودي الدخل وكل من تضرر من تبعات هذه الجائحة.

كما ثمن عمل لجنة التحقيق البرلمانية وجهدها المقدر، معتبرا أن تشكيل محكمة العدل السامية استحقاق دستوري كان من المفروض أن لا يتأخر، مثمنا كل خطوة تؤدي إلى الإسراع في تشكيل هذه المحكمة وتمكينها من تأدية الدور المنوط بها على الوجه المطلوب.

وطالب المكتب التنفيذي الحكومة بحوار جاد وشامل يشارك فيه كل فرقاء المشهد السياسي، يفضي إلى توافق وطني في القضايا الكبرى الملحة ويضع حدا لعقود من الأحادية والتأزم.

أعمار الحكمة

محمد أفو

الحكمة حالة وعي مكثفة، لذلك هي نتاج خبرة الأمم والأفراد.

لكنها تمتلك إعمارا متفاوتة، فالحكمة القائلة "لا تعطني السمكة لكن علمني كيف أصطادها" من أمثلة الحكمة المتجاوزة للحيز الثقافي والعابرة للأزمنة.

وهذا يعني أن أعمار الحكمة متفاوتة كأعمار الحضارات والأفراد.

تحدثت مع صديق لي عن الاختلال أو المرض النفسي، فتدخل صديق ثالث قائلا بأن انتشار الأمراض النفسية ناتج عن عدم تقيد الناس بالأدعية والأذكار، وصنف بين الجنسين مركزا على النساء اللواتي وصفهن "بالتفسخ في البيوت" وإن ذلك مما يقرب الشياطين ويطرد الملائكة، وبالتالي تنتشر في صفوفهن الأمراض النفسية.

هذا النقد نقد ديني جيد حتى من الناحية العلمية، لأن الاستقرار للموروث هو المانح الأكبر للاستقرار النفسي، وبمجرد الاعتقاد بأننا في خطر وفق ذلك الموروث فإننا نكون في خطر فعلا (على المستوى النفسي طبعا).

ويمكن إدراك حدود هذه النجعة النفسية الخطرة من كم الخوف الذي ينتاب اغلبنا من المقابر (الصالحين) فبرغم كبرنا ونضج تجربتنا العقلية والنفسية، إلا أن الموروث المحتوى فينا يطل ليؤكد مخاوفنا ويفاقمها بطريقة خاصة ومكثفة حين نحاول التجاسر عليه. لذلك من الممكن علميا أن يصاب أحدنا بالجنون وهو يحاول اقتحام خوفه من المقابر، نتيجة طغيان المكنون النفسي على قوة الإدراك الواعية والعاقلة فيه.

لهذا سيكون من الجيد اعتبار التجربة الدينية تجربة نفسية كافية لحمايتنا من منزلقات تؤثر على استقرارنا (وهنا ألفت الانتباه إلى كون المعتقد أكثر عمقا من مجرد مكنون نفسي).

لكن حكمة صديقنا التي أوردها كانت منتمية لرصيدنا المكنون.

بينما كان الحديث في الأصل عن الاعتلال النفسي باعتبارات علمية حديثة.

من الجيد أن نمد الحكمة بأعمار إضافية لا لتكون صالحة لزماننا وإنما لتجاوز البعد الذاتي (المحلي أو الثقافي) لتكون حكمة إنسانية صالحة لاستعمار العقل وتوجيهه وفي حالة شفافية كاملة أمام الزمان والمكان.

فالحكمة تكون حكمة عندما تتجاوز حدود الحيز الثقافي وتبحر في عمر العقل المجرد.

أما حكمنا التقليدية الناتجة عن خبراتنا ضمن بيئة ونهج ثقافي ما، فهي تموت بموت ما تصدر عنه من ظروف لكنها تبقى كمتداول نستقر إليه نفسيا لاتساع الشبه بينه وبين ما نعتقده فعلا.

لهذا وجب التنبيه بأن هناك فرقا بين اللطيفة الدينية والحقيقة العلمية، وما يجب هو السماح بعلاقة روحية مع المنتج العقلي حتى تستقر النفس ويكرم العلم وينفتح الموروث مكتنزا علاقته بالتاريخ كصيرورة لا كماض.

في اجتمـــاع مجــلس الـــــوزراء:

المصادقـــة علـــى مشـــروع قانـــون إصلاحـــات لمدونـــة التجـــارة

اجتمع مجلس الوزراء يوم الخميس 30 يوليو 2020 تحت رئاسة صاحب الفخامة السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، رئيس الجمهورية.

وقد درس المجلس وصادق على مشروع قانون يعدل ويكمل ويحل محل بعض أحكام القانون رقم 2000-005 الصادر بتاريخ 18 يناير 2000 والمتعلق بمدونة التجارة.

يأتي مشروع القانون الحالي في إطار الجهود التي اتخذتها السلطات العمومية للبلد من أجل إعداد قانون تجاري عصري، فعال ومتوائم مع المعايير الدولية في هذا المجال.

ولهذا الغرض، يدخل مشروع القانون إصلاحات على مدونة التجارة تتعلق أساسا بالسجل التجاري وقانون الشركات والقانون المصرفي وقانون الإجراءات الجماعية.

كما درس المجلس وصادق على مشروعي المرسومين التاليين:

- مشروع مرسوم يتضمن النظام الخاص بأسلاك الصحة.

يهدف مشروع المرسوم الحالي، من جهة، إلى تحديد النظام الخاص بموظفي أسلاك الصحة المصنفين في مجالات التخصص المناسبة، وإلغاء كافة الترتيبات المتعلقة بالعمل الاجتماعي الذي أصبح يتمتع بسلك خاص به، إضافة إلى مواءمة أسلاك الصحة لتتماشى مع النظام المعياري لأسلاك الصحة وتشجيع الاعتراف بالشهادات الصادرة عن مدارسنا الصحية وتسهيل الحركية الجغرافية لحاملي هذه الشهادات.

ومن جهة أخرى، يلغي مشروع المرسوم سلك ممرض صحة وممرضة توليد ويحدد شروط إدماج منتسبي هاتين الفئتين على التوالي في سلك ممرض دولة وقابلة دولة. وأخيرا، ينشئ مشروع المرسوم سلك ممرض ويحدد شروط الولوج إليه إضافة إلى شروط الولوج إلى سلك الممرضين الصحيين.

- مشروع مرسوم يتضمن إنشاء المرصد الوطني لحقوق المرأة والفتاة.

يترجم مشروع المرسوم الحالي إرادة السلطات العمومية ترقية حقوق المرأة وإعطاءها المكانة المناسبة في المجتمع، وذلك من خلال إنشاء جهاز مكلف بدعم الحكومة في تنفيذ السياسات العمومية الرامية إلى تعزيز حضور المرأة في كافة مناحي الحياة الوطنية وتشجيع مشاركتها الفعالة في البناء الوطني.



واستمع المجلس إلى عرض حول تأثير الأمطار على بعض مزارع الأرز مؤخرا. وبهذا الصدد، أصدر رئيس الجمهورية تعليماته إلى الحكومة بدراسة سبل تقديم مؤازرة مناسبة لفئة المزارعين ضعاف الإمكانيات الأكثر تضررا من هذه الأمطار.

وقدم وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج بيانا عن الوضع الدولي.

وقدم وزير الداخلية واللامركزية بيانا عن الحالة في الداخل.

وقدم وزير التجارة والسياحة و وزير الصيد والاقتصاد البحري و وزيرة الإسكان والعمران والاستصلاح الترابي و وزيرة البيئة والتنمية المستديمة بيانا مشتركا يتعلق بتحديد المناطق المخصصة للسياحة التجارية والترفيهية على ساحل قطب نواكشوط.

يقترح هذا البيان القيام بدراسة شاملة لتخصيص منطقتين شاطئيتين قابلتين للسياحة على ساحل قطب انواكشوط وهما: 1) المنطقة الواقعة بين فندق الأحمدي وسوق السمك والمنطقة الواقعة بين " تيرجيت فاكانس " ورباط البحر وستخصص هاتان المنطقتان لممارسة الاسترخاء والسباحة من قبل ساكنة انواكشوط: 2) المنطقة الواقعة شمال " الجريدة " مقابل خليج " الطين " مباشرة، حيث سيتم تخصيص فضاء لسياحة الاسترخاء والاستجمام العائلي.

ويهدف هذا الاهتمام بالشواطئ بصورة عامة إلى ضمان أمن رواد المنطقة وتحسين ظروف الاستقبال بشكل مستدام عن طريق تأطير وتسيير المرتادين وتعزيز حماية المواقع.

عدد من أعضاء الحكومة يعلقون على نتائج اجتماع مجلس الوزراء

علق كل من وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتقنيات الإعلام والاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة، الدكتور سيدي ولد سالم و ووزير العدل السيد حيمودة ولد رمظان و وزير التنمية الريفية السيد أدي ولد الزين، يوم الخميس في نواكشوط على نتائج اجتماع مجلس الوزراء.

وأوضح الناطق الرسمي باسم الحكومة أن المجلس درس وصادق على مجموعة من مشاريع القوانين والمراسيم والبيانات من بينها مشروع قانون يعدل ويكمل ويحل محل أحكام القانون رقم 2000_005 الصادر بتاريخ 18 يناير 2000 والمتعلق بمدونة التجارة.

كما درس المجلس وصادق على بيان حول آثار الأمطار على زراعة الأرز.

وبدوره أوضح وزير العدل أن مشروع القانون يدخل في إطار الجهود التي تقوم بها الحكومة لمواكبة التطورات التي نشهدها في الميدان الاقتصادي والتجاري.

وبين أن التعديلات الجديدة تتعلق بأربعة ميادين هي الضمانات المنقولة، حيث سيكون هناك سجل لتسجيلها، لكي يطلع كل الفاعلين في هذا المجال على جميع المعطيات والمعلومات المتعلقة بالضمانات المنقولة تسهيلا للمعاملات الاقتصادية وطمأنة للفاعلين في هذا الميدان.

وأضاف أن التعديل الثاني يتعلق بما يسمى بالاتفاقيات المؤمنة، التي تأتي في إطار دعم المعاملات، مبرزا أن التعديل الثالث وهو الأهم يتعلق برفع التجريم عن الشك بدون رصيد للحد من الممارسات المنحرفة، مبينا أن التعديل الأخير يخص الوقاية من الصعوبات التي تتعرض لها الشركات التجارية.

وبخصوص سؤال حول ما إذا كانت هناك إرادة سياسية لتطبيق ما توصلت إليه لجنة التحقيق البرلمانية، بين وزير العدل أن الأمور واضحة في هذا المجال، وأن الإرادة موجودة لاتخاذ جميع الإجراءات وفق المساطر القانونية العادية.

وأكد الوزير في هذا الصدد على أن الإرادة القضائية ليست لها علاقة بالسياسة وتحكمها قوانين موضوعية وإجرائية واضحة ومعروفة مسبقا.

ومن جانبه أوضح وزير التنمية الريفية أن البيان الذي قدمه يتعلق بتأثير الأمطار على مزارع الأرز نتيجة لضعف القطاع المروي، حيث لا يوجد لدى هذا القطاع آليات حصاد ولا صندوق ضمان ولا بنوك تمويل، إضافة إلى الهطول المبكر للأمطار.

وأضاف أن رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني أصدر أوامره بأن تتم مساعدة الفئات الضعيفة التي تضررت كثيرا من هذه الأمطار، كما أعطى تعليماته للحكومة للعمل على إيجاد حل جذري للمشاكل والعوائق التي تقف في وجه المزارعين.

وأكد أن قطاعه سيبدأ في الأسبوع القادم في تنفيذ عملية دعم للمزارعين الأكثر تضررا بطريقة شفافة ونزيهة وبإشراك المستهدفين.

نحو آفاق أرحب للمهنية والاحترافية:

أيام للوكالة الموريتانية للأنباء بحثت تقييم الأداء واستشراف المستقبل

إجماع حول ضرورة تمهين الممارسة الصحفية

أشرف وزير الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان الدكتور سيدي محمد ولد قابر، صباح يوم السبت في نواكشوط، على إطلاق أيام تفكيرية، تحت عنوان: "الوكالة الموريتانية للأنباء، تقييم واستشراف".

وتهدف هذه الأيام المنظمة من طرف الوكالة الموريتانية للأنباء، والتي دامت يومين، إلى ترسيخ نقاط القوة التي برزت خلال مسيرة المؤسسة مع الحرص على استشراف آفاق أرحب من المهنية والاحترافية.

وأكد وزير الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان، في كلمة بالمناسبة، أن تنظيم هذه التظاهرة الأولى من نوعها وما تنطوي عليه من دلالات يشكل مصدر فرحة واعتزاز لنا تعانقها فرحة أخرى وحبور بحلول عيد الأضحى المبارك، الذي يصادف الذكرى الأولى لاستلام فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني لمهامه السامية رئيسا للجمهورية والذي عبر منذ الوهلة الأولى عن رؤية متبصرة، لتمهين وتطوير الحقل الصحفي بقطبيه العمومي والخاص، فضلا عن اهتمام وادراك كبيرين لأهمية الصحافة ودورها المشهود.

وأضاف أن الجميع يسجل بارتياح سابقة تهنئة رئيس الجمهورية لجميع منتسبي مهنة الصحافة في بلادنا بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، وتثمينه للدور الذي قامت به الصحافة في التصدي لجائحة كورونا وتأكيده على دعم وترسيخ حرية الصحافة بالتشاور بين القطاعات الحكومية المعنية والتجمعات الصحفية وقراره مؤخرا بإنشاء اللجنة الوطنية لإصلاح قطاع الإعلام بشقيه العمومي والخصوصي.

وبدوره أوضح المدير العام للوكالة الموريتانية للأنباء الأستاذ محمد فال عمير ابي أن هذه الأيام التفكيرية تشكل مناسبة لتقديم حصيلة لما تم انجازه في ظل حكامة جديدة يميزها التعاطي الايجابي مع الشأن العام خاصة في المجال الإعلامي الذي ما زال أداؤه دون المستوى المطلوب.

وأضاف أن هذا اللقاء يأتي تخليدا ليوم عظيم في تاريخ بلدنا من حيث رمزية الولوج إلى منصب رئاسة الجمهورية عن طريق انتخابات تعددية شفافة كان للأصلح أن يكسبها مشيرا إلى أنه يأتي كذلك لإطلاق مجلة شهرية صادرة عن الوكالة الموريتانية للأنباء تعالج مواضيع متعددة في حياة الأمة.

وبين أن المؤسسة وسعيا منها لمواكبة العصر أنشأت قطاعا خاصا بالمجال السمعي البصري وأطلقت صفحة على الفيسبوك وأصبحت تنشر على تويتر وانستكرام واليوتوب من أجل فتح الباب أمام الحضور الرسمي لبلدنا على شبكات التواصل الاجتماعي التي لا غنى عنها اليوم.

وبين أن الوكالة أنشأت خلية للتكوين استفادت منها كل مكونات إنتاج الأخبار وتحضر الآن لتكوين 60 صحفيا في مجال ممارسة المهنة في زمن الأزمات، خاصة الصحية منها بالتعاون مع ممثلية منظمة الصحة العالمية في بلادنا، إضافة إلى إحياء جميع المكاتب الجهوية قبل نهاية السنة لمواكبة حركة النماء في جميع ربوع الوطن.

وتميز اليوم التفكيري الأول بتقديم محاضرتين إحداهما حول تمهين الممارسة الصحفية والأخرى عن تقييم عمل الوكالة الموريتانية للأنباء، قدمهما أساتذة وخبراء في مجال الإعلام في موريتانيا.

جرى الحفل بحضور مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالإعلام، ورئيس السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية، ورئيس اللجنة الوطنية لإصلاح قطاع الإعلام، ومديري مؤسسات الإعلام العمومي وجمع كبير من رواد الصحافة والإعلام في البلد.

وقد اختتمت أمس الأحد في نواكشوط الأيام التفكيرية المنظمة من طرف الوكالة الموريتانية للأنباء، حيث أكدت المكلفة بمهمة في وزارة الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان، السيدة مقلاها بنت الليلي باسم وزير الثقافة والصناعة التقليدية الدكتور سيد محمد ولد قابر، في كلمة لها بهذه المناسبة، أن تمهين الحقل الصحفي وتحسين أداء المؤسسات الإعلامية الوطنية، يأخذ حيزا هاما في برنامج رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، وهو ما تسعى الوزارة إلى تحويله إلى واقع ملموس، رغم الظرف الصحي الخاص ومحدودية الفترة الزمنية.

وأضافت أنه تم العمل على تذليل الصعاب أمام المؤسسات الإعلامية للاطلاع بأدوارها النبيلة في العملية التنموية وفي تنوير الرأي العام، لمسايرة نهج الانفتاح والقرب من المواطن، مؤكدة أن قطاع الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان





سيواصل في هذا الاتجاه، حتى يكتمل بناء صرح إعلامي عمومي يليق بسيادة بلد يحث الخطى نحو مستقبل آمن ومزدهر بحول الله.

ويد وره ثمن المدير العام للوكالة الموريتانية للأنباء محمد فال ولد عمير أبي مستوى النقاش الهادف والمسؤول خلال هذه الأيام التفكيرية، حيث مكنت هذه النقاشات من الوقوف على جملة من الإجابات الحقيقية والمقنعة للإشكالات المطروحة والتي في مقدمتها إشكالية المهنة.

وأضاف أنه تم خلال هذه الأيام سبر أغوار إشكاليات إعلامية وصحية واستشراف آفاق عمل الوكالة الموريتانية للأنباء وبرامجها المستقبلية لتطوير الخدمة الإعلامية وتقديمها بالشكل المطلوب.

وأكد على أن هذه التظاهرة جاءت في الوقت المناسب، حيث يشكل احتفاء الوكالة الموريتانية للأنباء بمرور عام على تنصيب فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد الشيخ الغزواني الذي يحتل الإعلام مكانة هامة من برنامجه السياسي والتي عبر عنها في أكثر من مناسبة وكان حضور وزير الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان رمزا لها.

وقال ولد عمير أبي إن الزمن الآن زمن وكالات الأنباء وذلك باستخدام الوسائط الجديدة وهو ما عملت الوكالة على تحقيقه، حيث قامت خلال الأشهر الماضية واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي واضافة اللغة الانجليزية إلى جانب اللغات العربية والفرنسية، مذكرا بالمراحل التي مر بها الإعلام عموما في بلادنا، إذ كان في الستينيات عصر الراديو، ثم جاء عصر التلفزيونات في الثمانينات من القرن الماضي.

وأوضح المدير العام في مداخلته أن الوكالة ستعمل على تغيير الصورة النمطية التي لحقت بسمعة بلادنا خارجيا وتحسين هذه الصورة والعمل على تغييرها لتكون ناصعة ومعبرة عن ما يميز مجتمعنا من وحدة وتعايش سلمي، عبر الانفتاح على اللغات العالمية كالصينية والاسبانية، مؤكدا على أن الوكالة ستبدأ في الأشهر المقبلة في استخدام اللغة الصينية في نشر الأخبار.

وكان اليوم الثاني عرف محاضرة تناولت استشراف الآفاق المستقبلية للوكالة الموريتانية للأنباء ترأست جلستها المديرة العامة للوكالة سابقا الدكتورة خديجة بنت اسقير سعيد وأطرها المدير العام السابق للوكالة السيد ديكو سوداني وعقب عليها المدير العام الحالي السيد محمد فال عمير أبي.

كما بين بعض المتدخلين أهمية تطوير الوكالة الموريتانية للأنباء باعتبارها وسيلة لنشر الأخبار الرسمية بطريقة تخدم المجتمع واستغلال فرصة الانفتاح التي يعرفها البلد حاليا، مؤكدين على أهمية الإطار القانوني للمؤسسات الإعلامية وترسيخ مفهوم هذا القانون داخلها.

وشدد المحاضرون على ضرورة رد الاعتبار والمصداقية للمعلومة الرسمية، موضحين أن ذلك مسؤولية الجميع، وخاصة النخبة الوطنية.

مدير الصحة العمومية يشيد بالدور الريادي للوكالة

وأشاد المدير العام للصحة العمومية في بلادنا الدكتور سيدي ولد الزحاف بالدور الريادي الذى لعبته الوكالة الموريتانية للأنباء في التعاطي مع جائحة كورونا ومن خلالها الإعلام الوطني بشقيه العام والخاص.

وأضاف: خلال المحاضرة التى ألقاها أمس الأحد ضمن أعمال اليوم الثاني من هذه الأيام التفكيرية، والتي كانت تحت عنوان: "التكامل في زمن كورونا": أن الهبة غير المسبوقة التى تعاطي بها الإعلام الموريتاني مع الجائحة عكست بجلاء تشبث الصحفيين الموريتانيين بوطنهم وحرصهم على سلامة الجميع من خلال توعية وتثقيف المواطنين بخطورة الجائحة.

وقال مدير الصحة العمومية إن منحنى الوباء في بلادنا مطابق لوضع الأوبئة الطبيعي ولله الحمد، حيث بدأ في الصعود ثم في الانخفاض، مشيرا إلى أن الخطر ما يزال قائما، خاصة مع ظهور موجات عائدة من الوباء في بعض البلدان القريبة منا.

وأضاف أن المرحلة الآن تتطلب القيام بالفحوصات لرصد أي انتشار للفيروس إلى جانب ضرورة المحافظة على الإجراءات الحالية والتي من أهمها التباعد بين الأفراد وغسل الأيدي بالماء والصابون.

وبين المحاضر أن هذه الإجراءات سيتم تعزيزها في حال تم انتشار الوباء، كما حدث في بعض الدول مستعرضا جهود الحكومة والإجراءات المقام بها لمحاربة هذه الجائحة في ظل الظروف الصعبة واغلاق الحدود الدولية.

وأوضح أن قطاع الصحة قام بوضع استراتيجية تعتمد على المبادرة والتخطيط المبكر، مما كان له الأثر البالغ في تهيئة المواطنين نفسيا والطواقم الطبية للتعامل مع الوباء.

وأبرز الدكتور خطورة هذا الوباء، الذي مازال محيرا لكل المنظومات الصحية، ولم يتوصل حتى الآن لمعلومات مؤكدة حول طرق انتقاله أو علاجه معرجا على تاريخ الفيروسات ومراحل تطورها عالميا.

وعبر الدكتور سيدي ولد الزحاف عن شكره لجميع العاملين في مجال الإعلام على ما بذلوه من جهود أثناء الأزمة، مما يدل على تشبثهم بوطنهم، وخاصة الوكالة الموريتانية للأنباء ومديرها العام لمواكبته لقطاعه وتوجيهه وتأطيره في وضع استراتجية اتصالية فعالة.

وعقب المحاضرة رد الدكتور على مختلف استفسارات وأسئلة المتدخلين الخاصة بموضوع جائحة كوفيد 19.

إجماع على ضرورة تمهين الممارسة الصحفية

وفي سياق متصل أجمع المحاضرون في الأيام التفكيرية المنظمة من طرف الوكالة الموريتانية للأنباء حول تقييم واستشراف هذه المؤسسة الإعلامية العمومية على ضرورة تمهين الممارسة الصحفية ومواكبة التطورات المتلاحقة في مجال الإعلام، من خلال ديمومة التكوين والتطوير المستمر لمهارات الصحفيين وتوفير الموارد البشرية والمادية الضرورية للارتقاء بالخدمات الإعلامية التى توفرها هذه المؤسسة العريقة إلى مستوى آمال وتطلعات الشعب الموريتاني.

وهكذا شهد اليوم الأول من هذه الأيام التفكيرية تقديم محاضرتين، تناولت أولاهما موضوع تمهين الممارسة الصحفية، حيث قدم الأستاذ موسى ولد حامد عرضا مفصلا شخص فيه واقع الصحافة الموريتانية وأبرز التحديات والمعوقات التي تواجهها، مستعرضا بعض الحلول المهمة لتطوير وتمهين الصحافة في بلادنا.

وعقب على المحاضرة كل من الشيخ ولد بوعسرية وموسى صمب سي وهند وبنت عينينا، حيث اجمعوا على ضرورة تمهين وتنظيم واصلاح الحقل الإعلامي خصوصا في ظل التوجه الجديد للسلطات العليا في البلد التى أبانت في أكثر من مناسبة عن إرادتها الصادقة بهذا الخصوص.

أما المحاضرة الثانية خلال أعمال اليوم الأول فقد تناولت تقييم الوكالة الموريتانية للأنباء، حيث تطرق المحاضر العميد أعل ولد عبد الله لظروف نشأة هذه المؤسسة العريقة وابرز التحديات التي كانت تواجهها في مراحلها الأولى وخاصة بعد انضمام يوميتي الشعب واوريزون.

وعقب على المحاضرة كل من أحمد سالم ولد المختار السالم ويحفظو ولد الزين وأحمد محمدن عبد الرحمن وتولى تقريرها النهائي احمد طالب ولد المعلوم .

وبين المحاضرون مسار نشأة الوكالة الموريتانية للأنباء وظروف النشأة والتحديات والإكراهات التي واجهتها في مراحلها الأولى مبرزين سبب غياب الخبر الدولي من شريط الوكالة، لصعوبة منافسة وكالات الأنباء العالمية وللتركيز على الخبر الجهوي بغية تسليط الضوء على الداخل وتجنب مركزية الأخبار.

وأوضح المحاضرون أهمية الإعلام متعدد الوسائط، حيث أصبحت تفرض وجودها في المشهد الإعلامي الجديد، مما دفع بالوكالة إلى إنشاء منصة رقمية ووحدة إنتاج سمعي بصري.

وأبرز المتدخلون أهمية الوكالة في الدفاع عن المواطن وعن الدولة الموريتانية في الداخل والخارج وذلك بتقديم الأخبار كما هي دون زيادة أو نقصان.

وخلص المحاضرون إلى ضرورة تكوين العنصر البشري لمواكبة التطورات المتسارعة في مجال التكنولوجيا وتوفير الموارد المالية الضرورية للارتقاء بالخدمة الإعلامية إلى مستوى آمال وتطلعات الشعب الموريتاني.

الوكالة الموريتانية للأنباء توزع الجوائز على الفائزين في مسابقتها الرمضانية "صيب أنهارك"

وعلى هامش الأيام التفكيرية المنظمة من طرف الوكالة الموريتانية للأنباء تم أمس الأحد توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقتها الرمضانية التثقيفية المنظمة تحت عنوان صيب أنهارك وذلك بالتعاون مع شركة موريتل للاتصالات بمناسبة شهر رمضان المبارك لهذا العام.

وتمثلت الجوائز المقدمة للفائزين في المسابقة باللغات الوطنية البولارية والولفية والسوننكية في أجهزة كومبيوتر محمولة وهواتف ذكية مع اشتراكات مزودة بالرصيد.

في حين توزعت هذه الجوائز على يومية وأسبوعية وشهرية.



في إطار برنامج الدعم المالي المخصص لجائحة كوفيد-19:

البنك الدولي يخصص منحة بقيمة 70 مليون دولار لموريتانيا

صادق مجلس إدارة مجموعة البنك الدولي على تخصيص منحة بقيمة 70 مليون دولار لموريتانيا.

وأوضح جان اكلود تشاتشوانغ مسؤول فرع موريتانيا بالبنك الدولي في رسالة أبرق بها إلى وزير الاقتصاد والصناعة تلقت الوكالة الموريتانية للأنباء نسخة منها أن المنحة المذكورة تأتي في إطار برنامج الدعم المالي المخصص للمساعدة للتصدى لجائحة كوفيد 19.

وأشار إلى أن البرنامج يسعى لدعم موريتانيا في جهودها المبذولة من أجل التصدي لآثار الوباء والهادفة إلى حماية الطبقات الفقيرة من الأعباء الناجمة عن تلك الآثار من خلال إرساء دعائم قوية تمكن من عودة الحياة الطبيعية عبر دعم المقاولات الصغيرة والمتوسطة والسماح بتعزيز الشفافية في مجال الدين الخارجي.

وبين مسؤول البنك الدولي أن البرنامج يرتكز على ثلاث دعائم أساسية هي أولا دعم الإصلاحات الهادفة إلى صون الحياة البشرية بواسطة تعزيز القدرات المؤسسية للقطاع الصحي وعلى جعل المتطلبات الصحية المرتبطة بالكوفيد 19 في المتناول مع خفض تكاليف المواد الاستهلاكية الأساسية.

ثانيا دعم الإجراءات المتخذة من أجل ضمان الشفافية في مجال المخصصات المالية الموجهة لمكافحة الوباء وتوسيع مجال تغطية البرامج الاجتماعية.

وثالثا دعم الإصلاحات المقام بها والرامية إلى تسهيل الاستفادة من القروض لصالح المقاولات الصغيرة والمتوسطة وكذا تعزيز الشفافية في مجال تدبير الدين الخارجي.

توزيع سلات غذائية ومواد للتعقيم لصالح بعض الفتيات في الحوضين



شهدت مدينة النعمة، يوم الخميس، توزيع سلات غذائية ومواد للتعقيم لصالح الفتيات في مرحلة التعليم الإعدادي والثانوي وبعض مسيري الفضاءات الآمنة بولاية الحوض الشرقي، وذلك تحت إشراف والي الولاية السيد الشيخ ولد عبد الله ولد أواه.

ويستفيد من هذه التوزيعات، المنظمة من طرف وزارة الاقتصاد والصناعة بالتعاون مع مشروع تمكين المرأة والعائد الديمغرافي في الساحل، وتشرف عليها قطاعات حكومية متعددة، أكثر من 400 من الفتيات في مرحلة التعليم الإعدادي والثانوي و12 من مسيري الفضاءات الآمنة في الولاية.

وعبرت المستفيدات عن شكرهن للقائمين على هذه العملية الهادفة إلى التخفيف من الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن جائحة كورونا واحتضان الفتيات في هذه الفضاءات الآمنة.

كما أشرف والي الحوض الغربي السيد محمد المختار ولد عبدي يوم الأربعاء في مدينة لعيون على الانطلاقة الرسمية لتوزيع سلات غذائية ومستلزمات للحماية الشخصية ومواد للتعقيم مقدمة من طرف وزارة الاقتصاد والصناعة بالتعاون مع مشروع تمكين المرأة والعائد الديمغرافي في الساحل (سويد) لصالح فتيات الفضاءات الآمنة.

وتهدف هذه المساعدات التي تشرف عليها قطاعات حكومية متعددة، إلى التخفيف من الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن جائحة كورونا واحتضان الفتيات في هذه الفضاءات الآمنة.

وأكد المتحدث باسم مشروع تمكين المرأة والعائد الديمغرافي في الساحل في كلمة بالمناسبة أهمية هذه الخطة في مساعدة النساء والفتيات الأكثر هشاشة من خلال القيام بحملات تحسيسية بخطورة الوباء وتوزيع سلات غذائية من مواد مختلفة كالسكر والأرز والزيت واللبن المجفف، إضافة إلى مستلزمات للحماية الشخصية ومواد للتعقيم.

جرت الانطلاقة الرسمية بحضور حاكم مقاطعة لعيون وعمد بلديات المقاطعة ورؤساء المصالح الفنية بالقطاعات المعنية وممثلين عن مشروع تمكين المرأة والعائد الديمغرافي في الساحل.

ثلاثية الأبعاد

• سيدي محمد متالي

العلم والعمل

قال أحد أعيان هذا المنكب إنه درس العلم على شيخ معين لعدة أهداف.. منها أن يتعلم فرض عينه وأن ينال احترام الآخرين وأن يصاهر شيخه..

وكان له ما أراد...

وقال أحد العلماء المعاصرين إن العلم كان في الأصل للعمل وانه أصبح الآن للعمل... أي التوظيف...

وقديما كانت الدراسة في المحاظر لا تكلل بشهادة.. لأن أصحابها كانوا يتعلمون العلم لضرورات دينية بحتة.. نعم.. قد نجد إجازة في القراءات أو في الشيخ خليل أو في الألفية.. ولكن تلك الإجازة تختلف في وظيفتها عن الشهادة الأكاديمية..

أتذكر هنا في بداية الثمانينات.. عندما بدأ حاملو الشهادة يعودون إلى الوطن.. كان أحد المدرسين في المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية يقول: "إن شهادة الطلاب أهم من شهادة الأستاذ.." ووَرَى الأستاذ بذلك من أن ما يشهد به الطلاب من علم الأساتذة أهم من الشهادات التي يأتي بها آخرون من الخارج...

فعندما كان الشيخ محمد يحي ولد الشيخ الحسين ومحمد سالم ولد المحبوبي ومحمد سالم ولد عدود...رحمهم الله جميعا.. يتناوبون على التدريس في هذا المعهد كان أغلب طلابهم يفهمون هذه العبارة.. ويدركون مغزاها.. ويرون عيبا على الأستاذ أن يُدلي بشهادته قبل أن تطلب منه.. وعلى العموم.. لن تطلب الشهادة منه.. لأنه سيكفيه ما تشهد به عليه دروسه الأولى مع طلاب قدموا للتو من المحاظر بعد أن درسوا أهم المتون التي كانت مقررة في المحاظر الموريتانية التي قال عنها بعضهم إنها عبارة عن جامعات متنقلة.. تذكر بما يدرس في الأزهر والزيتون والقرويين..

ربما تشهد هذه الظاهرة تحولات أخرى.. فقد نجد من يتعلم العلم (لا يعمل به ولا ليعمل به...)..

وكان أستاذنا للنحو في المدرسة العليا للتعليم يقول إننا إذا لم نطبق ما كنا نتعلمه من درس النحو في حديثنا اليوم فإن القاعدة لن تترسخ في أذهاننا..

وهذا نوع آخر من العمل بالعلم.. فأنت تتعلم لتعمل.. وذلك هو البعد الغائي في التعلم...

وساطة "سيدياو" في مالي...

مسعى جديد لحل الأفارقة مشاكلهم بأنفسهم

دخلت المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا "سيدياو" على خط الأزمة في مالي، محاولة إيجاد توافق بين الفرقاء، يجنب البلاد الانجراف نحو موجات العنف، ويجعل الأطراف أكثر تماسكا وانسجاما في مواجهة الارهاب، الذي تعانيه البلاد منذ سنوات. وتؤكد المراحل التي انتهجتها وساطة هذه المنظمة الإقليمية، مؤشرا على مساعي الأفارقة إلى تسوية مشاكلهم بأنفسهم، وهو معطى يعزز الثقة في المنظمات الإفريقية، وقدرتها على إيجاد حلول للمشاكل الداخلية لدولها الأعضاء، دون الحاجة إلى وساطات أجنبية.



● محفوظ ولد السالك/كاتب صحفي

مسارات الوساطة

لقد مرت وساطة سيدياو من أجل حل الأزمة في مالي، عبر 3 مراحل رئيسية، تبعا لدرجات اتساع الهوة بين الأطراف السياسية في البلاد. وهكذا، بعثت المجموعة في أولى مراحل الدخول على خط الوساطة، وفدا يضم عددا من خبراء القانون والدستور، بقيادة الرئيس السابق لنيجيريا غودلاك جوناثان. وينبع تركيز الوساطة على خبراء القانون والدستور، من أن اندلاع الأزمة كان على إثر الجدل بشأن الانتخابات التشريعية، التي حرصت البلاد على تنظيمها في وقتها القانوني، رغم السياق الاستثنائي الذي تمر به، بفعل انتشار فيروس كورونا. وبلغ الجدل أروقة المحكمة الدستورية، التي لم يرق حكمها لبعض الأطراف، فبدأت الاحتجاج على قرارها، قبل أن يتوسع التظاهر لاحقا، وتتسع المطالب. وحينما لم يظفر وفد الوساطة في محاولة إيجاد توافق بين الأطراف المعنية، انتقلت سيدياو إلى مرحلة ثانية من الوساطة، تمثلت في إيفاد 5 رؤساء دول أعضاء بالمجموعة، إلى باماكو. وضم وفد الوساطة كلا من رئيس النيجر، الرئيس الدوري للمجموعة محمد واسوفو، ورئيس نيجيريا محمد وبخاري، ورئيس ساحل العاج الحسن واتارا، والرئيس الغاني نانا أكوفو أدو، ورئيس السنغال ماكي صال. والتقى الوفد مختلف الأطراف، غير أن حراك 5 يونيو، رفض مقترحات الوفد، التي تقدم بها، والتي شكلت الوساطة الأولى مرتكزاته الرئيسة. وتضمنت المقترحات بقاء الرئيس في منصبه، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وإعادة تشكيل المحكمة الدستورية، التي تم حلها. غير أن الطرف المعارض، ظل يرفض هذه المقترحات، فقررت سيدياو، في ثالث مراحل وساطتها عقد قمة استثنائية عن طريق تقنية الفيديو عن بعد، قصد بحث سبل إيجاد حل للأزمة. وقد خرجت هذه القمة بتوصيات شاملة، وكانت لغة الصرامة فيها واضحة، بعد أن نهجت المجموعة نهج المرونة والتهدئة خلال الوساطتين السابقتين. وتجسد هذه المسارات الثلاثة في الوساطة، حرص المنظمة على إيجاد حل إفريقي للمشاكل والأزمات بالقارة، كما أن مثل هذه الوساطات ينمي ثقافة تسوية المشاكل والأزمات عبر الحوار.

خطة "سيدياو"

اقترحت مجموعة "سيدياو" جملة من المقترحات لإنهاء الأزمة في مالي، وقد تمت مباركة تلك المقترحات من طرف مجلس الأمن الدولي، ودعا الأطراف المالية إلى التجاوب معها، سبيلا إلى التوافق. وتضمنت هذه المقترحات، التي تعتبر ثمرة تشاور ومباحثات بين 15 رئيسا يمثلون 15 دولة عضوا بالمجموعة، الدعوة إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية، تشارك فيها مختلف الأطراف. ونصت المقترحات أيضا على إقالة 31 نائبا برلمانيا عن الأغلبية، متنازعا حول فوزهم في الانتخابات التشريعية الأخيرة، بمن فيهم رئيس البرلمان. كما اقترحت "سيدياو" أن يتم تعيين أعضاء المحكمة الدستورية في أسرع وقت، قبل إعادة تنظيم انتخابات تشريعية جزئية، على مستوى الدوائر المتنازع على نتائجها. وقد لوحت "سيدياو" بمعاقبة من يرفضون هذه الخطة، الساعية إلى إيجاد أرضية توافق ترضي مختلف الأطراف، عبر آلية التشاور والحوار، بعيدا عن منطق العنف والفوضى. وتدخل العقوبات في إطار صلاحية المجموعة، بعدما تستنفد طرق الحوار والتوافق، وتختلف طبيعة تلك العقوبات باختلاف طبيعة الأزمات في دولها الأعضاء. ويلاحظ أن الاقتراحات التي تقدمت بها هذه المنظمة الإقليمية، حاولت إلى درجة كبيرة إنصاف مختلف الأطراف، فالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية، تجمع داعمي ومعارضي الرئيس، وتشرك المجتمع المدني، يعتبر مقترحا مهما، ومن شأنه أن يعكس التعددية. كما أن إلغاء المقاعد البرلمانية التي أثارت جدلا بين الأطراف، والدعوة لانتخابات جزئية جديدة، يبدو أقرب إلى الإصغاء لمطلب المحتجين، ولا يثير رفضا من طرف الأغلبية، والدعوة لتشكيل المحكمة الدستورية، التي استقال بعض أعضائها، وأقال الرئيس المتبقي منهم، استجابة لمطلب المحتجين، يعتبر انتصارا للمؤسسية وللديمقراطية، لأن استمرار شغور هذه المؤسسة الدستورية، قد يثير جدلا آخر، ربما يكون أعمق. وعلى العموم فإن هذه المقترحات يمكن أن تشكل أرضية صلبة للتوافق، إذا ما جلس الفرقاء السياسيون والاجتماعيون على طاولة النقاش والتفاوض، تغليبا للمصلحة العليا للوطن، وجعل أمنه واستقراره فوق كل اعتبار.

انفتاح النظام في مالي

بسرعة كبيرة تعاطى النظام في مالي مع مقترحات المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، فبعد ساعات على ختام قمتها الاستثنائية، وصدور توصياتها، صدر مرسوم عن الرئاسة المالية بتعيين حكومة مصغرة من 6 وزراء، مكلفة بالتشاور من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية، التي اقترحتها "سيدياو". وضمت الحكومة 6 وزارات سيادة، هي الدفاع، والإدارة الإقليمية، والأمن والحماية المدنية، والخارجية، والعدل، والاقتصاد والمالية. وتولى هذه الحقائب كل من الجنرال إبراهيما داهيرو دمبيلي وزيرا للدفاع وهو وزير في الحكومة السابقة، وأبوبكر ألفا باد الذي حافظ على منصبه وزيرا للإدارة الإقليمية، والجنرال بيمبا موسى كيتا وزيرا للأمن والحماية المدنية، وتيبيلي درامي وقد حافظ على منصبه وزيرا للخارجية، إضافة إلى كاسوم تابو وهو محام وسياسي وقد عين وزيرا للعدل، والمصرفي المتقاعد عبد الله دافي الذي عين وزيرا للاقتصاد والمالية. ويعتبر الوزير الأخير محسوبا على شريف نيورو، الذي يعد معلما لمحمود ديكو، أحد قادة حراك 5 يونيو، وهو ما اعتبر بادرة حسن نية لإشراك أوسع للحراك في التشاور وتدبير شؤون البلاد. وقد بدأ التشاور بالفعل، حيث التقى الوزير الأول بوبو سيسي، المكلف بتشكيل الحكومة، محمود ديكو في منزله بالعاصمة باماكو، وجرت نقاشات ثنائية بين الطرفين، دعا في ختامها المسؤول الحكومي، الرئيس السابق للمجلس الإسلامي الأعلى بمالي، إلى إقناع قادة الحراك بالانضمام للمشاورات، والمشاركة في حكومة وحدة وطنية. وقبل ذلك استقبل الرئيس إبراهيم بوبكر كيتا قادة الحراك، وممثلي الأحزاب السياسية في الموالاة والمعارضة، وقادة المجتمع المدني، وأعلن في خطابات مختلفة انفتاحه على الحوار، وعلى مختلف المطالب. ويبقى الحوار الوسيلة المثلى لتجاوز الخلافات، والتوصل إلى حلول مشتركة لمختلف الأزمات والمشاكل، وكثيرا ما نجحت وساطات "سيدياو" في طي صفحة الخلافات الداخلية بين الفرقاء بدولها الأعضاء. وتنطلق "سيدياو" في ذلك من منطلق أنه لا تنمية ولا اقتصاد أحاديا كان أو مشتركا، دون تحقيق استقرار في مختلف البلدان.

وساطات المنظمات الإفريقية

قادت "سيدياو" وساطات في عدد من الدول الإفريقية، سعيا إلى إنهاء الأزمات بها، وحثت على التمسك بالسلمية والحوار في فض الخلافات بين الأطراف. كما خاض الاتحاد الإفريقي وساطات بعدد من بلدان القارة، أثمر معظمها نتائج إيجابية، وعكس ذلك مؤشرا إيجابيا بشأن قدرة المنظمات الإفريقية على تسوية الخلافات داخل الدول الإفريقية، دون الحاجة إلى وساطات خارجية. ومن ضمن آخر الوساطات التي خاضت "سيدياو" مؤخرا، الوساطة بين أطراف المشهد السياسي بجمهورية التوغو، وأثمر ذلك حصول توافق قاد إلى تنظيم انتخابات رئاسية شاركت فيها المعارضة، وفاز بها مجددا الرئيس الحالي فورنياسينغبي. كما توسطت "سيدياو" كذلك في الأزمة السياسية التي شهدتها مؤخرا غينيا كوناكري، وتخللت بعض فصولها أعمال عنف خلفت عشرات القتلى والجرحى، حيث وضعت خارطة طريق للخروج منها. وقادت المنظمة غرب الإفريقية كذلك وساطة عام 2017 بين أطراف المشهد السياسي بغامبيا، وخصوصا لدى الرئيس السابق للبلاد يحيى جامي المقيم حاليا بغينيا الاستوائية. وباءت الوساطة بالفشل، قبل أن تنجح ما عرفت حينها بوساطة اللحظة الأخيرة، والتي قادتها موريتانيا وغينيا كوناكري، وعلى إثرها قبل جامي بالتنحي عن السلطة لصالح الرئيس المنتخب آدما بارو. أما على مستوى الاتحاد الإفريقي، فيرعى حاليا جولات مفاوضات بين الأطراف الإثيوبية، والمصرية، والسودانية، سعيا للتوصل إلى اتفاق بشأن سد النهضة. وفي يوليو 2019 نجحت وساطة الاتحاد الإفريقي في توصل الأطراف السودانية للتوقيع على إعلان سياسي يحدد معالم المرحلة الانتقالية. وقاد الوساطة التي استمرت أسابيع، الدبلوماسي الموريتاني محمد الحسن ولد لبات، والإثيوبي محمد درير، وتمثل الهدف الرئيسي لهذه الوساطة في تجنيب البلاد الدخول في اضطرابات سياسية يحركها انعدام الثقة بين مختلف الأطراف. ولدى الاتحاد الإفريقي مساع لحل الأزمة الليبية، التي لها تداعيات كبيرة على منطقة الساحل، وقد عقد اجتماعات وقمما حولها، كما شكل لجنة خاصة بمتابعة ملفها، وهو بهذه الجهود يعزز حضور الوساطة الإفريقية في الملف، إلى جانب الأمم المتحدة.

والي الحوض الغربي يتفقد بعض الأسر المستفيدة من برنامج "اكرام اليتيم"



أدى والي الحوض الغربي السيد محمد المختار ولد عبدي يوم الخميس زيارة لبعض الأسر التي استفادت من برنامج "اكرام اليتيم" في مدينة لعيون.

ويهدف هذا البرنامج الجهوي الذي تبنته السلطات الإدارية المحلية إلى توفير المساعدات النقدية والعينية وإيصالها إلى المستهدفين بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني.

وأكد الوالي للأسر المزورة حرص فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني على الرفع من مستوى جميع الفئات الهشة والمهمشة من المواطنين في جميع المجالات مذكرا بما قامت به حكومة معالي الوزير الأول السيد إسماعيل بده الشيخ سديا في مجال مساعدة الفقراء على تجاوز ظروفهم الصعبة.

وشدد على ضرورة الانخراط في العمل والمشاركة الفاعلة في تنمية البلاد مبرزا مخاطر الاتكالية وانعكاساتها السلبية على ازدهار الشعوب و تقدمها.

وقال الوالي أن الهدف من توزيع هذه المساعدات المتمثلة في مبالغ نقدية وملابس على الأيتام في مدينة لعيون هو إدخال الفرحة والسرور على بيوت غابت عنها بفعل فقد الوالدين أو احدهما إضافة إلى ترسيخ قيم التكافل الاجتماعي الذي حثت عليه الشريعة الإسلامية ويعتبر من صميم الموروث الموريتاني.

رافق الوالي في هذه الزيارة مدير ديوانه وحاكم مقاطعة لعيون و المنسقة الجهوية للشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة وقادة الوحدات الأمنية بالولاية.

حزب الاتحاد من أجل الجمهورية يخلد الذكرى الأولى لتنصيب رئيس الجمهورية

خلد حزب الاتحاد من أجل الجمهورية بعد يوم السبت فاتح أغشت بالمركز الدولي للمؤتمرات في نواكشوط الذكرى الأولى لتنصيب رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني وبدء تنفيذ برنامج تعهداتي في مثل هذا اليوم من السنة الماضية.

وترأس الحفل السيد سيدي محمد ولد الطالب أعمر رئيس الحزب، بحضور الوزير الأول السيد إسماعيل بده الشيخ سيديا ورئيس الجمعية الوطنية والوزير الأمين العام لرئاسة الجمهورية وأعضاء الحكومة ومدير ديوان رئيس الجمهورية ونواب رئيس الحزب وأعضاء مكتبه التنفيذي ونواب الأغلبية في الجمعية الوطنية وأعضاء المجلس الوطني لحزب الاتحاد من أجل الجمهورية ورؤساء الهيئات القيادية لشباب ونساء الحزب وعدد من المدعوين من أحزاب المعارضة والأغلبية وشخصيات أخرى عديدة.

وقد بدأ الحفل بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم قبل الوقوف للاستماع لعزف النشيد الوطني وقراءة شعرية شعبية تخليدا لهذه الذكرى.

وهنأ رئيس الحزب في بداية كلمته رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني والشعب الموريتاني بمناسبة مرور سنة على تنصيب فخامته رئيسا للجمهورية الإسلامية الموريتانية كما هنأ الشعب الموريتاني وقيادته بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

ودعا رئيس الحزب إلى العودة إلى خطاب إعلان ترشح رئيس الجمهورية حين قال "سيظل اهتمامي منصبا على تحقيق أعلى حد ممكن من السعادة للمواطن الذي سأحرص كل الحرص على أن ينعم بالأمن والطمأنينة وان يستفيد من خيرات بلده وان تترجم آماله وتطلعاته إلى واقع دون تمييز، إلا ما كان إيجابيا لصالح الفئات التي سبقت الإشارة إليها..."

كما جاء في نفس الإعلان قول سيادته "أدعوكم إلى مشروع دولة تعتبر فيها العدالة والمساواة والإخاء والمواطنة مرتكزات وقيما، لا مجرد مفاهيم نظرية، دولة يكون فيها التعليم والصحة والنفاذ إلى الخدمات الأساسية والابتكار والاستثمار في المعرفة، أدوات لتغيير مصير الأفراد والجماعات...".

وقال رئيس الحزب هذه إخوتي وأخواتي بعض المضامين الجليلة والمعبرة عن بزوغ الفجر الذي استبشر به شعبنا وبشر به برنامج تعهداتي حين قدم حلولا ناجعة لمشكلات مزمنة ومستفحلة طالما أرقت الوطن والمواطن وحين فتح آفاقا واسعة أمام إصلاحات جذرية و تحولات كبرى ضمن مشروع جديد عنوانه "إعادة التأسيس".

وأضاف أن ما يجري اليوم في بلادنا، هو إرساء دعائم دولة قوية بشكل عميق وهادئ، متجاوزة ردحا من المعاناة الطويلة وتلاشي النظم، وانهيار المؤسسات وضياع حقوق المواطن ومصالحه، حين أطلق فخامة رئيس الجمهورية قاطرة إعداد الإصلاحات وتنفيذها وإنجاز البرامج والمشروعات في ظروف استثنائية مليئة بالعراقيل والعقبات البنيوية والظرفية وبالصعوبات الناجمة عن الأزمات الإقليمية والدولية ومخلفات الماضي فكان المناخ السياسي الوطني الجديد على النقيض من ذلك، محفزا للجهود ودافعا إلى الإبداع والابتكار وباعثا للثقة والأمل.

وقدم رئيس الحزب حصيلة عن إنجازات السنة المنقضية التي تميزت بتهدئة المناخ السياسي المتسم بالهدوء والتوازن والتنسيق بين الأغلبية والمعارضة وكذا البرنامج الرعوي الخاص للمنمين والخطة الاجتماعية متعددة الأبعاد التي تضمنها برنامج أولوياتي رقم 1 وما واكب إجراءات التخفيف من الآثار السلبية لفيروس كورونا المستجد من توفير المياه في الوسط الريفي وتوزيع المواد الغذائية بشكل مجاني ومجانية الماء والكهرباء خلال شهرين واستفادة 200 ألف أسرة من تحويلات نقدية مجانية، وكذا دعم الصيادين التقليديين وغيرها.

كما استعرض رئيس الحزب ما تحقق في المجال الدبلوماسي وفي مجال حقوق الإنسان والشؤون الإسلامية والحكامة الرشيدة ومحاربة الفساد وعلى صعيد التعليم والصحة ومختلف الخدمات.

حديث الاثنين



أحمد الشيخ الرباني

المنشآت الرياضية واقع يتطلب المزيد من الرعاية والاهتمام

المنشآت الرياضية عبارة عن مؤسسات تقدم خدمة للجمهور من اجل ممارسة مختلف أنواع الرياضة داخل منشآت تستجيب للمعايير المتعارف عليها دوليا، ولها هيكل تنظيمي يتفق مع حجمها وأهدافها، بما يعود بالنفع على المجتمع، وتعتمد النشاطات الرياضية على مؤسسات تسهر على تسييرها إدارة تمتلك الكفاءة لتحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها.

وإذا ما نظرنا إلى واقع المنشآت الرياضية في موريتانيا نلاحظ أنها ما زالت دون المستوى المطلوب للنقص الكبير في البنى التحتية التي لا غنى عنها لعصرنة هذا القطاع وتطويره.

ويعتبر الملعب الأولمبي في نواكشوط من أهم المنشآت الرياضية في البلاد ويحتضن أهم النشاطات الرياضية الوطنية والدولية، إضافة إلى ملعب شيخه ولد بيديه الذي تم تطويره مؤخرا من طرف الاتحادية الوطنية لكرة القدم بالتعاون مع الاتحاد الدولي لكرة القدم، وملعب لكصر الذي يحتاج إلى الترميم والعصرنة وتوسيع مدرجه واصلاح أرضيته وتطوير مرافقه الأخرى الشيء الذي ينطبق على ملاعب المقاطعات الأخرى.

وفيما يتعلق بالمنشآت الرياضية في الداخل فتحتاج هي الأخرى للمزيد من العناية خدمة لشبابنا في الولايات، وفي هذا الإطار تم الشروع في بناء ملعب رياضي في مدينة نواذيبو بمواصفات دولية وبطاقة استيعابية تتجاوز عشرة آلاف متفرج وبتكلفة مالية تقدر بمليار أوقية قديمة وسيكون جاهزا خلال الأشهر القادمة.

وتبقى البلاد بحاجة ماسة إلى بناء المزيد من الملاعب العصرية للنهوض بقطاع الرياضة وتحقيق طموح الشباب في خلق بيئة رياضية مناسبة.

إن ممارسة الرياضة والارتقاء بها إلى المستوى المطلوب يعتمد بالدرجة الأولى على الوعي التام والإرادة الجادة في النهوض بها وتوفير الإمكانات الضامنة للرقي بها وتطويرها، فكلما توفرت الإمكانات ازداد الحماس لدى الشباب وارتفع علم بلادنا خفاقا في مختلف المحافل الدولية.

ولكي نصل إلى الأهداف الكبرى لتطوير الرياضة في موريتانيا يجب الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التالية:

- بناء ملاعب رياضية جديدة مع الصيانة الدائمة لمختلف المنشآت وتزويدها باللوازم والمعدات الأساسية لأداء دورها في خدمة الجمهور الرياضي؛
- رقابة المنشآت الرياضية قيد الإنجاز وإلزام المقاول باحترام دقيق لدفتر الالتزامات؛ - دعم الدوري الوطني لكرة القدم وتشجيع الشباب المتميزين؛ - بناء ملعب كبير في العاصمة بمواصفات عالمية وتشييد ملاعب عصرية في كافة ولاياتنا الداخلية؛ - تشييد أكاديمية رياضية في الداخل وتطوير الأكاديمية الرياضية في العاصمة؛
- بناء مدينة رياضية متكاملة؛ - دعم كافة أشكال الرياضة الوطنية.

باسم رئيس الجمهورية:

والي الحوض الشرقي يقدم التعازي إلى أهل الشيخ أحمد الهيبه

قدم والي الحوض الشرقي السيد الشيخ ولد عبد الله ولد أواه يوم السبت ببلدية حاسي أتيلة باسم رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني كامل التعازي للشيخ الندي ولد الشيخ أحمد الهيبه بمناسبة وفاة المغفور لها بإذن الله النانة بنت الشيخ أحمد الهيبه.

رافق الوالي حاكم مقاطعة النعمة وعمدة بلديتها وبعض رؤساء المصالح الجهوية والسلطات العسكرية والأمنية بالولاية.

وزير التجهيز يشارك عن بعد في أشغال مجلس وزراء النقل لوكالة أمن الملاحة الجوية في إفريقيا ومدغشقر (آسكنا)



شارك وزير التجهيز والنقل السيد محمد أحمد وأمحيميد، يوم الخميس بمقر الوزارة في نواكشوط عبر تقنية الفيديو في أعمال الدورة الـ 65 لمجلس وزراء النقل لوكالة أمن الملاحة الجوية في إفريقيا ومدغشقر (آسكنا).

وتم خلال هذه الدورة انتقال رئاسة المجلس من جمهورية غينيا بيساو إلى جمهورية بنين، بالإضافة إلى مناقشة القرارات التي اتخذها مجلس الخبراء قبل انعقاد الدورة، ومراجعة نظام الأجور الذي يشكل مصدر تشجيع للعمال.

كما تابع المشاركون في الدورة عرضا قدمه المدير العام لوكالة أمن الملاحة الجوية في إفريقيا ومدغشقر (آسكنا) تناول فيه أهداف الوكالة وتأثيرات جائحة كوفيد 19 على عملها.

وأكد وزير التجهيز والنقل في تصريح للوكالة الموريتانية للأنباء أن بلادنا تمتلك فضاء واسعا للملاحة الجوية وتعمل بكل مسؤولية على تحقيق هدف الاندماج الإفريقي والقيم التي تطبع وكالة أمن الملاحة الإفريقية.

وأشار إلى أهمية هذا المجلس بالنسبة لبلادنا التي اتخذت قرارا بالترشح للإدارة العامة لوكالة أمن الملاحة الجوية في إفريقيا ومدغشقر (آسكنا).

وجرت الدورة بحضور السيد انكيدا عباس المدير العام لوكالة أمن الملاحة الجوية، والمستشار الفني المكلف بالطيران السيد محمد ولد أحظانا.

اختتام أعمال الندوة الاستشرافية حول الدبلوماسية الموريتانية

أشرف وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد يوم الخميس بمبنى الأكاديمية بالوزارة على اختتام الندوة الاستشرافية حول واقع وآفاق الدبلوماسية الموريتانية.

وتلقى المشاركون في الندوة، على مدى يومين، عروضا مشفوعة بنقاشات من طرف وزراء ودبلوماسيين سابقين، إضافة إلى مقابلات بين السفراء الجدد وسابقيهم للاستفادة من التجارب السابقة في المجال الدبلوماسي.

وأوضح وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج إن هذه الندوة حققت النتائج التي كانت منتظرة منها، مبرزا أن فكرة إنشاء الأكاديمية الدبلوماسية كانت فكرة جيدة لما ينتظر أن تحققه من تطوير للحقل الدبلوماسي.

وهنأ السفراء المشاركين والخبراء أعضاء نادي نواكشوط الدبلوماسي على دورهم البناء في إنجاح هذه الندوة، متمنيا لهم مزيدا من التقدم والنجاح.

وأضاف أن الأكاديمية الدبلوماسية، التي تم إنشاؤها مؤخرا، ينتظر منها أن تلعب دورا تكميليا لما تقوم به المدرسة الوطنية للإدارة والصحافة والقضاء، راجيا أن تكون نواة لتكوين مستمر في كافة المجالات.

جرت فعاليات اختتام الندوة بحضور الأمين العام للوزارة السفير أحمد ولد سيد أحمد ولد أجه، ومستشارين ومكلفين بمهام بالوزارة وسفراء ودبلوماسيين سابقين وعدد من المسؤولين بالقطاع.

كورونيات

● أحمد ولد مولاي امحمد

الوقاية والوعي مسؤولية مشتركة

يعتقد الكثيرون أن فيروس كوفيد 19 تراجع بشكل كبير في موريتانيا وفي مختلف دول العالم، فيما يعتقد آخرون أنه "نائم" بيننا وأن العديد من الأشخاص يحملون الفيروس دون علمهم وكلما زاد عدد الفحوص الدقيقة زادت نسبة حالات الإصابة المؤكدة "الجديدة"، وبين هذين الرأيين تقف توجيهات الصحة العالمية التي تطالب بتوخي الحذر مخافة انتكاسة جديدة وعودة قوية للفيروس وخاصة بعد رفع الحظر وإجراءات الاحتراز في معظم دول العالم.

ومن المؤكد أننا مطالبون باستمرار بالتقيد بإجراءات الوقاية حتى نضمن محاصرة الفيروس وعدم تفشيه في مجتمعنا. ذلك أن غالبية مواطنينا يعيشون حياتهم الاعتيادية وكأن فيروس كورونا أصبح جزء من الماضي حيث لا إجراءات للوقاية من أي نوع سواء في البيت أو في الشارع أو في الأماكن العامة، أما المصافحة فقد عادت كما كانت لدى غالبية مواطنينا مثلها مثل التجمعات في المناسبات المختلفة ودون أي إجراء احترازي.

إن سلامة الفرد والمجتمع مسؤولية مشتركة يقع العبء الأكبر منها على الفرد في كل مكان من ربوع وطننا، لكن تبقى مسؤولية السلطات قائمة وتتمثل أساسا في فرض احترام إجراءات الوقاية في الشارع وفي الأماكن العامة ولو بقوة القانون.

ولا تقتصر مسؤولياتنا كمواطنين على التقيد بإجراءات السلامة للوقاية من الفيروس، بل إننا مطالبون بالتوجه إلى أقرب مستشفى في حالة الإصابة بأية أعراض مرضية لاسيما إذا كانت مشابهة لأعراض الإصابة بفيروس كورونا التاجي، حيث لا يأبه الكثيرون لإصابتهم أو إصابة أي من أفراد عائلاتهم بالحمى أو الزكام أو ضيق التنفس فيعمدون، في أحسن الأحوال، إلى التداوي الذاتي من خلال شراء أدوية مخفضة للحرارة أو أدوية النزلات البردية دون أي استشارة طبية وهو أمر لا يخلو من خطورة مضاعفة، أولاها إمكانية الخطإ في التشخيص وبالتالي في العلاج، والثانية فرضية الإصابة بفيروس كورونا ونقله إلى الآخرين لاعتقادنا بأن إصابتنا مجرد نزلة برد وزكام أو حمى أو حساسية عابرة.

علينا أن نكثف من عمليات التحسيس والتوعية وأن نفرض احترام تطبيق إجراءات الوقاية حتى تصبح سلوكا مجتمعيا يطبقه الجميع ويحترمه.

القاموس الخفيف

محمدٌ سالم ابن جدٌ، خبير لغوي

الأشخاص

الشخوص الارتفاع والخروج، ومن جموع شخص. والشخص الجسم المرئي إنسانا كان أم غيره؛ فهو بهذا المعنى يرادف الشبح أو يقاربه، وإن كان معاصرونا وضعوه موضع الإنسان تقريبا، وزادوا فأدخلوه في كل ما لضمير الإنسان فيه مدخل.

"الأشخاص المسافرون، والأشخاص المعاقون، والأشخاص المصابون".. إلخ، وكأن ضمير العاقل لا يغني عما سواه من حشو وإطالة.

واو المد (أو ياؤه) مع النون ضمير للعاقل في الغالب الأعم؛ ولذا فالمسافرون والمغامرون والمراجعون والمهاجرون.. ونحوها من الألفاظ لا يحيل إلى البضائع ولا المواشي ولا الطيور.. وإنما يدل على جمع العاقل، وحواسنا لا تدرك من العاقلين غير البشر فانحصر الأمر فيهم، وانتفت الحاجة إلى الأشخاص والناس والمواطنين.. وسائر عربات القطار.





فاطمة السالمه بنت محمد المصطفى
Fatimetousalma4@gmail.com

ولي فرس للحلم بالحلم ملجم
ولي فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن شاء تقويمي فإني مقوم
ومن شاء تعويجي فإني معوج
وما كنت أرضى الجهل خدنا ولا أخا
ولكنني أرضى به حين أحوج

****

أبيات شهيرة عبر من خلالها الشاعر عن كيفية تعامله مع المحيط الذي يكتنفه، ودرجة استعداده للتكيف معه تبعا للغاية وتناغما مع القصد..

والمتأمل لتلك الأبيات يدرك تماشيها بصدق مع ما توسوس به نفوس بعض من ساكنة هذا الركن القصي من البلاد العربية المعروفة قديما ببلاد السيبة أو أرض الملثمين.. كما لقبه آخرون ببلاد المنارة و الرباط.

****

حيث لخصت الأبيات مسلكيات قوم سريعي التكيف والتأقلم.. بارعي الانضباط والانسجام.. متفننين في الفوضى العارمة عند الاقتضاء ولحظة الضرورة.

****

فيلبس أولئك لكل حالة لبوسها .. ويتخذون لكل غاية وسيلتها ..حتى يحرزوا التفوق القوي في كل المجالات....

****

يراعون مشاعر المتنفذين والقيادات.. يستنطقون القسمات ..ويفكون شفرة الإشارات.. ويستوعبون العبارات.

****

فإن آنسوا منك ودا أو خيرا...وجدتهم بررة مطواعين .. منسجمين انسجاما كليا ودون تكلف مع تعليماتك...ومنصاعين دون ملل لرغباتك..منفذين حرفيا أوامرك، وواقفين بحزم عند نواهيك...

****

وإن لمسوا منك غير ذلك تأقلموا وتكيفوا مع زوابعك ورعودك.. ليأمنوا شرك.. ويضمنوا خيرك..

****

وفي أي طريق ملتو اخترت عبوره.. أو أي نفق مظلم فضلت سلوكه؛ ومن أي مركز قيادي كنت... سيزاحمك سدنة الفساد في هذا المنكب البرزخي حتى يتملكك شعور قوي بأن في البلاد من هو أقدر منك على الفساد، وأدرى منك بمسالكه.



بقلم: محمد فال ولد عبد اللطيف

الأدب الفكاهي الشنقيطي (الحلقة4)

- ونظم محمدُ ولد البراء لنوادر ابن آبود الديماني

وهذا النظم لم يعرف بعد طريقه للنشر وقد استنسختُ منه نسخة من خط صاحبه محمدُ ولد البراء ولابد لذوقه من أن يكون القارئ ملما بالجو الذي وقعت فيه تلك القصص والنوادر. وعلى كل حال فهو يعطي صورة واضحة عن الروح الرياضية التي كان يستقبل بها أهل ذلك العصر ظاهرة الفقر وشح الموارد فتغلبوا بذلك على كثير من الآلام ونجحوا في تحقيق السلم الاجتماعي والطمأنينة النفسية لدى جميع شرائح الشعب. وقد ذكر في هذا النظم قصة ركوب ابن آبود للناقة الشرود تأسيا بالفتيان من أترابه فكاد أن يهلك جراء ذلك، يقول في أول نظم هذه القصة:

من عند ذات اليم سار ذا المفيد
يريد أن يبدل بالزرع الهبيد
يريده للبذر رجرا وسمي
ذي قوة بجنب ذات اليم
فوجد الظريف كوما عُشَرا
ترى القتاد في الذي عنه جرى
وإذ علا الناقة جدت في النصيص
وزادها تساقط الزرع نصيص...

ومنه في قصة الشرف حيث عرض على ابن عمه محمد ابن بييني أن يربط إحدى ابنتيه في الخلاء يختبر بها صحة انتسابهما للشرف:

ونجل بيين محمد له
قال الظريف وهو باد هزله
إحدى ابنتيك في الخلاء للسباع
نربطها ربطا يزيل ذا النزاع
فالشرفا لا تأكل السباع
لحومهم على الذي يشاع

ولكن ابن بييني رفض رفضا باتا.

وذكر في النظم أيضا قصة إحراق ابن آبود وقوم معه في السينغال شجرة دوم ظهر بعد أنها ملك لرئيس القرية يشتار منها العسل ويبيع ورقها فما نجا ابن آبود وصحبه من تبعات ما فعلوا إلا بجريعة الذقن، وفيه أيضا قصة جلبه للفرو نحو داكار وما لاقى من الكساد، وفي هذا السفر لقي ابن آبود من أطعمه نفكة من العيش على طريق الخطأ إذ التبس على مطعمه برجل كان يساومه أول الليل عنزا فلما علم أنه غير صاحبه أوسع ابن آبود شتما فأسقط نفسه على قوم نائمين ليستيقظوا ليحولوا بينه وبين هذا الرجل الذي يحاول البطش به ظلما.